

# لوحة جنوبية بديعية رسمت يوم ندوة التسامح والتصالح

ياسين مكاوي



نظم ملتقى أبناء شهداء 14 أكتوبر المجيدة ندوة احتفاءً بالذكرى السادسة ليوم التصالح والتسامح تواصلًا لفعاليات هذه الذكرى العظيمة التي أسست مداميكها في العام 2006 بجمعية ردفان في عدن فانطلقت في إثر ذلك اليوم العظيم الثورة الثانية للشعب الجنوبي في 7/7/2007 بقيادة جمعية المتقاعدين العسكريين والمدنيين فكانت الولادة الطبيعية لحراك سلمي شعبي جنوبي أعلن بصوته المدوي عن رفضه للاحتلال ونضاله السلمي حتى تتحقق أهدافه السامية. ففي ذلك اليوم وتحديداً في 26/1/2012 شاهدت وسمعت في معية جمع غير ممن شاركوا بفعالية هذه الندوة الموسومة بـ"التسامح والتصالح الجنوبي الجنوبي معانحو المستقبل" من الأخوة قيادات ونشطاء العمل السياسي وحركته الوطنية الجنوبية ومنظمات مجتمع مدني ومفكرين وصحفيين وباحثين، لوحة جنوبية بديعية رسمها المشاركون والمنداخلون، تلك اللوحة البديعية التي احتوت أو حوت كل أطراف ومكونات الحراك السلمي الشعبي الجنوبي بشبابه ونسائه جنباً إلى جنب مع إختوتهم في منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية الجنوبية والمستقلين والتي رسمت بذلك التفاعل المشترك

مع موضوع الندوة الرئيسي وكلمات التداخل والقصاصد التي أقيمت بمضاميتها التي شكلت توافقا إيجابيا جنوبياً على أهمية تفعيل التسامح والتصالح عملياً في أوساط المجتمع الجنوبي وبين قياداته بالداخل والخارج، وكانت اللوحة معبرة عن توافق الداخل الجنوبي تحت سقف استعادة دولة الجنوب كهدف رئيسي وإستراتيجي مع تنوع آلياته لتوصلنا جميعاً إلى ذلك الهدف بنتيجة ذلك الإنتاج الوطني الجنوبي للتسامح والتصالح الذي توج بإدارة محترفة للندوة على رأسها الأستاذ المناضل صاحب الكلمة الصادحة الصحفي وال كاتب الكبير نجيب محمد يابلي الذي أبدع باستكمال تلك اللوحة البديعية بإدارته المتميزة للندوة، حيث كانت تلك الألوان الزاهية والهادئة قد اختلطت ببعضها وأنتجت فهما حقيقياً للتصالح والتسامح أكد حقيقة الفائدة ونضوج الفكرة وضرورة الفعل المنتج لوحدة الصف الجنوبي كما رسمته اللوحة الجنوبية في ذلك اليوم فتواصلنا روحياً وأخلاقياً وعملياً مع الفائدة والفكرة والفعل إنما يولد لدينا مجتمعاً متماسكاً يخطو خطواته الثابتة نحو مستقبله لاستعادة دولته الجنوبية عبر وسائله السلمية المتنوعة، وحتى لا يحدث التجاوز أو الإقصاء ندعو قيادة الخارج لسماع صوت الداخل المعقلن الذي عكسته مخرجات الندوة ولوحتهما البديعية . والله من وراء القصد.

## أحداث الجمعة!



عبدان  
دهيس

• ما حدث عصر الجمعة، في مدينة المعلى بعدن، بين أنصار (الحراك والإصلاح).. لم يكن بالتصرف المقبول وعلى الغيورين على الجنوب، أن يتداركوا بنوع من الجد والحزم والمسؤولية، لاحتواء الموقف بين الجانبين، قبل أن يتطور، إلى ما هو أبعد من القذف بالحجارة، واستخدام الغازات المسيلة للدموع، وقليل من الرصاص على استحياء..!

• ياحراكيون وإصلاحيون، لم يعد الجنوب، حكراً على لون أو لونين، من الصبغة السياسية - الحزبية، ولن يقبل مطلقاً.. بعد الآن، العبث بقضيته على طريقة ما حدث في جولة الكهرباء بحجيف، ومن يجد أي مكون متسع له في قلوب الجنوبيين، فيما إذا استمرت بهلوانية العقول البلاستيكية المحنطة، التي كانت سبباً في (أحداث الجمعة) بالمعنى..!

• المنفي كثيراً ما يحدث، بغض النظر عن المتسبب وسقوط قتيل وجرحى، من الجانبين، كان على الطرفين أن يدركا، أننا في مرحلة اللادولة، واللائخام واللاقانون، وأن قليلاً من الشرر سيعجل بجهنم الدنيا، خاصة وأنهما يمثلان قطبين مهمين في الساحة، وهما المرشحان لنصدر العملية السياسية، إن لم يكن في القريب، ولكن بكل تأكيد لن يكون في المدى البعيد..!

• مصير وطن.. وقضية شعب، ليس باستعادة (العقول البلاستيكية) أن تحمل مفاقيها إلى ما هو أبعد من المسيرات والمهرجانات، وأن تجيد التعامل مع كل تنوعات الطيف السياسي في الساحة الداخلية والعالم الخارجي، فمثل هذه القضايا، تحتاج إلى عقول فضية وثلجية مفتوحة، نظيفة، لا تعرف (الوسخ السياسي) ولا الانزلاقات، فهل الأطراف التي اعتركت في المعلى عصر الجمعة الماضية تدرك معاني ما تقوله، نتمنى ذلك، ولكن على الطرفين أن يعتدرا أولاً لسكان المعلى وعدن وللجنوب عامة.. قبل قوات الأوان..!

## شموع من نبض التصالح والتسامح

هيثم الزامكي



لكن المتتبع لزخم وتنوع التاريخ السياسي الحديث للجنوب اليمني، يجد نفسه في حيرة كبيرة حين يقارن التجربة السياسية الحديثة للجنوب، والوضع الحالي الرديء الذي يعانيه أبناء الجنوب في كافة المجالات، هذه الحيرة تغذي وبقوة شعور التعرض للمؤامرة، وأيا كانت أسباب الوصول للحالة المزرية التي يعانيها أبناء الجنوب، سواء كانت وفق نظرية المؤامرة، أو لأخطاء قادة الجنوب السابقين، فإن المؤلم حقا هو

الاستمرار في حالة الإخفاق تلك والتي طال تحملها من أبناء الجنوب، وأصبح من العدل والحكمة تجاوزها بأي حل، سواء حل وحدوي أو انفصالي أو ما بينهما، ومن بريق روح التصالح والتسامح الجنوبي، ورغبة منا بالمساهمة في إنارة الدرب الجنوبي الشائك نود الإشارة إلى الشموع التالية:

الشمعة الأولى: أشعلها أبناء الشهداء حين شكلوا قبل ثلاث سنوات ملتقى أبناء شهداء أكتوبر، وبالرغم من الظروف الصعبة لؤلئك الأبناء، قدموا للجميع مثلاً كنا نرجو وما زلنا أن يلتقطه القادة السياسيون للجنوب للبناء عليه، كون أبناء الشهداء هم أصحاب الكلمة الأعلى في مشروع التصالح والتسامح، وبمشروعهم العظيم تحول مبدأ التصالح والتسامح إلى مشروع سياسي يجب أن يرويه القادة السياسيون للجنوب ليقتف نمارة كافة أبناء الجنوب.

الشمعة الثانية: قوة وازدهار الجنوب ليس مرهوناً بدرجة رئيسية بطبيعة الشكل السياسي الذي يحتويه، سواء كان شكلاً وحدوياً أو انفصالياً أو بينهما، لكنه مرتبط بالتفاف جميع أو غالبية أبنائه حول مفهوم المصلحة الجنوبية، لذا فإن المرحلة القادمة يجب أن تشهد ولادة كيان سياسي جديد يشكل الحامل السياسي لطموح أبناء الجنوب.

الشمعة الثالثة: يجب ان لا يتسلل اليأس إلى نفوس الجنوبيين جراء حالة التخبط والركود السياسي التي يعانون منها اليوم، وعلى متقفي وسياسي الجنوب خاصة واليمن عامة، أن يلعبوا دوراً إيجابياً في الحيلولة دون وصول الجنوبيين

للأبأس التام، لأن ذلك لا سمح الله سينعكس بسلبية كبيرة ليس فقط على الجنوب، بل على الجنوب والشمال والمنطقة عموماً.

الشمعة الرابعة: يجب أن يتحول شعار التصالح والتسامح إلى برنامج جنوبي يشمل أنشطة مستمرة، ترسخ هذا المفهوم العظيم وتعكسه في نتائج سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية يلمس كافة أبناء الجنوب إيجابيتها على الأرض.

الشمعة الخامسة: تكريس المفاهيم التي شكل غيابها عن قاموس العمل السياسي الجنوبي في الماضي النتائج السلبية التي نعانها اليوم، من ابرز تلك المفاهيم ما يرتبط باحترام الرأي الآخر المخالف، وشطب مصطلحات التخوين من لغة الجنوبيين، وكذا تعزيز السلوك الديمقراطي ضمن كافة المكونات الجنوبية وخاصة مكونات الحراك

## النائب الأول والناطق الرسمي لمجلس الحراك يزوران (الأيام)

عدن/ الطويل/ ناصر القاضي

قام الأخوان/ صلاح قائد الشنفرة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للحراك الجنوبي، والدكتور/



عبد المعطري الناطق الرسمي للمجلس الأعلى

للحراك بزيارة ودية إلى

مقر صحيفة (الأيام)

وسكن ناشريها هشام

وتمام بإسراحي بعدن.

وقد التقيا خلال

زيارتهما بالأستاذ/

هشام بإسراحي، رئيس

تحرير صحيفة (الأيام)

وتبادلا معه بعد

الاطمئنان على صحته

الحديث حول ما تعرضت له (الأيام) من اعتداء لا تزال آثاره واضحة للعيان على مبنى الصحيفة منذ وقوع العدوان عليها.

## حسين النجاشي.. الغائب الحاضر!



علي  
عبد المجيد

الفقيه العزيز:

التقينا في 1/2/2012م، في منتدى الذي أسسته يا عزيزي حسين، وذلك بمناسبة مرور أربعين يوماً على فراذك.. إنها مشيئة الله أن تغيب عنا جسداً، لكن روحك حاضرة بيننا.. كان لقاؤنا نحن محبكي أيها الغائب الحاضر، استعرض فيه خصالك وطباعك الطيبة.. أنت يا من كنت تحرص على السماع على أن تتكلم.. يا من كنت مربياً صادقاً في أداء الرسالة عاشقاً للرياضة كونها (العقل السليم في الجسم السليم) فكنت العقل السليم في كل حين. رحمة الله عليك وأسكنك فسيح جناته.. إنا لله وإنا إليه راجعون

## اول مدينة سكنية راقية مغلقة على شاطئ البحر

